Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢ / ١١ / ١٩٧٣

إنه ثمن رصاص لرؤوسنا !

وجسر النار ممدود بين اميركا واسرائيل ، جسر من العداء للعرب تعبر عليه كل يوم آلاف الاطنان من ادوات الدمار المعدّة لقتلنا ... وفي كل يوم ، كل يوم تقلع أكثر من طائرة تحمل آخر مبتكرات الاسلحة الاميركية للابادة ، هذا بينما نكون نحن منكبّين على شراء آخر مبتكرات السيارات الاميركية وغيرها من المنتجات ، كأننا ندفع ثمن صناعة الاسلحة المشحونة لقتلنا !

أتساءل ، والولايات المتحدة الاميركية اليوم عدونا المباشر ، حتامَ نساهم في بناء اقتصادها الذي صار مكرّساً لتدمير وجودنا ؟ ! .

هل نستطيع بعد اليوم ان نرى سيارة اميركية الصنع دون ان نتذكر الدبابات الاميركية الزاحفة في سيناء والجولان تحاول تدميرنا ؟ !

هل نستطيع ان ندخن لفافة تبغ اميركية دون ان نحسها وقد استحالت فجأة بين أصابعنا اصبع ديناميت يفجر تسامحنا امام مصنوعات عدو بلادنا ؟ ! .

هل نستطيع ان نرشف بعد اليوم قطرة خمرة اميركية الصنع دون ان نحس بدوار بائس كالدوار الذي يعانيه العرب حين تنفجر قنابل الغاز الاميركية الصنع في غرف اطفالهم ؟! .

هل نستطيع ان نشتري دمية لأولادنا من صنع اميركي دون ان نتذكر القنابل الاميركية المصنوعة على شكل دمى والتي كانت الطائرات الاسرائيلية تمطر بها اطفال المدن السورية والمصرية هدية من « بابا نويل » الاميركي ، وما يكاد الطفل يهرع اليها فرحاً حتى يموت وقد تحجرت على فمه صرخة زرقاء محترقة تشبه الابتسامة ... انها الابتسامات التي يرسمها « بابا نويل الاميركي » على شفاهنا ؟ ! .

وحينما نمسك بآلة كاميرا من صنع اميركي ، نضعها على عيننا في محاولة لالقاء القبض على لحظة سعادة ، هل نملك بعد اليوم إلا ان نتذكر عشرات العيون الاسرائيلية